

قصص
بوليسية
للأولاد

لعز اختفاء البريلي



قصص بوليتية للأولاد



المغامرون الثلاثة في

لغز اختفاء البريلي

الفامرة رقم ١٨٦

بقلم

ابن محمد سلللوم

الطبعة الثالثة



دارالمعارف

من المغامرون الثلاثة

أنهم أولاد في مثل سنك بين الأربعين والخمسين
يقومون بمغامرات مشوقة وهم تختخ العقل المدبر
وكوميك بطل السرعة وتان تانوي ذو القبضة
الحديدية لهم مغامرات في أماكن متعددة وصديقهم
المفتش سامي .

تابع هذا الثلاثي في هذه المغامرة المشوقة .

اجتماع غير متوقع



كانت ليلة شديدة الحرارة
من شهر جولي في مدينة
الرياض ، حيث كان هناك
اتفاق بين مجموعة من
هواة القصص المصورة

للاجتماع

وكان ترتيب هذا اللقاء على عاتق تختخ حيث كان
زميله جمال وكما يجب أن يسمى بريлли مشغول في
توجيه الدعوات للأعضاء .

تحرك تحتخ إلى موقع الاجتماع بعد صلاة العصر وكان
همه أن يجد العامل المسئول عن الإستراحة حتى يقوم
بفتح الباب له .

وصل إلى الاستراحة وكان قد سلك طريق الكبري
المعلق حتى يتخلص من زحام مدينة الرياض المزدهمة
طوال العام .

قرع الجرس وانتظر ومن ثم قرع الجرس
مرة ثانية ... ولم يجد من يجاوبه .

أخرج جواله (الموبايل) واتصل على صديقة محمد
صاحب الإستراحة

- هالو

- نعم

- السلام عليكم .
 - وعليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 - انا بجوار الإستراحة ولم اجد العامل فيها
 - حسنا سوف اتصل عليه .
- اغلق الجوال ... وقام بالدوران حول الإستراحة
وقام بإختلاس النظر من خلال خرم كبير في الباب
وكان شاهد حركة داخل الإستراحة ... لفتت
إنتباهه
- اذن العامل موجود داخل الإستراحة هل يخفي شئ
ما ام لم يسمع الجرس .
دق الجوال ...
- السلام عليكم .

- وعليكم السلام .
- سوف يحضر العامل حالا .
- شكرا .
- بعد قليل أتي العامل من شارع جانبي ...
- أسف تأخرت كنت عند أحد الأصدقاء
- الم تكن داخل الإستراحة .
- لا .
- لقد شاهدت هناك من يتحرك .
- لا لا لا يوجد احد (قالها بتوتر وعجلة)
- حسنا افتح الباب .
- قام بفتح الباب ... واخذ تحتخ يجول في الاستراحة
- يتفقدھا ... استعدادا لقدوم الكومكسية .

قام بالدخول إلى المجلس الكبير حيث قام بتشغيل المكيف حيث كان الجو حارا جدا .

ومن ثم قام بالذهاب إلى المسبح حيث وجد أنه مملوء بالماء وقام بغطس يده في الماء وكان الماء باردا ومغريا .

وقام بتوجيه العامل لوضع جلسة عربية على المسبح وجلسة عربية في طرف ملعب القدم ومن ثم قام بالذهاب إلى الصالون حيث بدء الجو يتحسن قليلا من اثر التكييف .

ذهب إلى سيارته وقام بإنزال جهاز اللاب توب (الحاسب المحمول) ... وقام بوضعه على الشاحن .

الجوال يرن

- الو

- نعم أهلا أخ سعود

- أين الاستراحة .

- هل أنت قريب

- نعم

- حسنا اذا انعطفت بعد الكبيري المعلق متجها

إلى طريق مكة المكرمة .. . اتصل علي .

- حسنا .

دخل العامل ومعه إبريق الشاي ونكهة النعناع

تفوح منه قام بصب كوب من الشاي وارتشف منه

رشفه .. . ومن ثم قام بالاتصال بسائقه الخاص

ونسق معه إحضار بعض الطلبات من القهوة
والحلوى والمعجنات والفاكهة والعشاء .

وبعد ذلك اتصل مع ابن خاله سعد

- الو

- السلام عليكم .

- وعليكم السلام .

- كيف الحال .

- الحمد لله

- ماذا لديك هذه الليلة .

- لا شيء .

- مارايك ان تحضر إلى اجتماعنا .

- انه اجتماع خاص ولا اريد أن احشر نفسي فيه .

- ومن قال انه خاص حتى انا لا أعرف اشكال المدعويين .

- حسنا سوف أرى .

- آمل حضورك .

قام بتشغيل جهاز اللاب توب ووضع جهاز الكونكت لشتغيل الإنترنت ومن ثم قام بتصفح موقع الكومكس العرب ... ولم يجد فيه جديد سوى مشاغبات من قبل باريللي وليث وزاهر وهم اعضاء مزعجين في نظر الأعضاء الاخرين وخبر

عودة مدير المنتدى الحوارى وبعض اعداد
سوبرمان التى نشرها كينج طرابيلى .
قام بالقاء نظرة على القصص الموجودة فى الهارد
الخارجى واخرج قصة جديدة كان قد اعدّها تان
تانوى قديم وترجمها بريللى لكيد اوردين وقام
بقراءتها ... وهو يتسم لهذه الشخصية العجيبة
والتي تمثل الشخص الصريح بصورة كوميدية .
دخل العامل عليه وشاهد القصة على اللاب توب
فقال له هل هذه قصة للأطفال .
نعم انها للأطفال واقرائها حتى اتأكد انها ليس
فيها أي محاذير حتى أعطيها لأبنائى .
قطع الحديث صوت الجوال .

- الو

- اهلا سعود

- انا انعطفت من الكبرى المعلق .

- حسنا اليك الوصف ... هناك منحى يمين إلى

الوادي ومن ثم بعد اربع مائة متر تجد بوابة

عليها حراسة امنية ادخل معها وقل لحارس

الأمن اريد اجتماع شركة الكومكس

العربية .

- حسنا

قليلا من الوقت ووصل الأخ سعود وبعد الترحيب

به من قبل صديقة تختخ جلس معه واطلعه على

الجديد الذي تم سحبه في الهاردسك الخارجي

واخرج سعود هاردسك خاص به وقام بنقل بعض
القصص والروايات من هاردسك تختخ ومن ثم
خرج قليلا ورجع .

- لم لا نسبح .

- لقد نسيت إغراض السباحة .

- الا يوجد في الاستراحة شئ منها .

- لا أظن وحتى لو وجدنا فلدي مشكلة

المقاس .

- قام سعود بالغطس في المسبح ... وتختخ

ينظر اليه ويتنهد آه ما أريح الجسم

النحيل ... قدرني ان اظل متينا .

وصول الأعضاء



حتى أذان المغرب كان
الجوال لا ينقطع من
الإتصالات اما من
بريللي الذي يتصل على
بسبب او بدون سبب او

من بعض الأعضاء الذين يأخذون منه الوصف .
الله اكبر الله اكبر

صوت المؤذن لصلاة المغرب كانت كافية لسعود
للخروج من المسبح .

كان المسجد في الجهة المقابلة للاستراحة خرج
تختخ ووجد أبواب المسجد مغلقة وقام بفتح

الأبواب وتشغيل المكيفات والأنوار واكتشف ان صوت الأذان لم يكن من هذا المسجد .

حضرت مجموعة من العمال من الاستراحات المختلفة لأداء صلاة المغرب وقام احدهم بالصلاة بالمجموعة .

بعد سنة الصلاة خرج تحتخ وسعود من المسجد إلى الاستراحة

وقام بفتح الجوال على عام وإلغاء صامت حيث وجد عدة اتصالات قام بالرد عليها .

ووجد اتصال لباريللي وقام بالاتصال عليه .

- الو

- أهلا وسهلا

- قل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

- أين انتم .

- نحن بجور الكبري المعلق .

- جميل لقد وصلتكم .

- حسنا إليكم الوصف

وصلت المجموعة التي برفقة باريللي وهم تان تانوي

قديم ، فراس ، الدمشقي .

وقام تحتخ والأخ سعود بالترحيب بهم وتوصيلهم إلى

المجلس الخاص للجلوس .

ومن ثم قاموا بالجولة في الاستراحة حيث ابدوا

إعجابهم بها وبهدوئها .

باريللي متحدثا لتختخ

- أنها رائعة .

- نعم ولكن

- لكن ماذا

- اشعر إن فيها أمرا مريبا .

- ما هو

- إن فيها أشخاص لا يريدون أن يعرف

الناس عنهم شيئا .

- هل هذا صحيح .

- نعم .

- هل أنت متأكد
 - لا.... وألا لكنت أبلغت الشرطة عنهم .
 - حسنا ... حسنا ... كفانا الله الشر
- قطع الحديث مناداة الأخ سعود للجميع لشرب القهوة
مع التمر والحلوى .



جانب من الحديث

بدا الكومسية في التوافد على الموقع حيث وصل بو
حسام الدين وكان شخصا هادي جدا ذو ثقافة عالية
ومن ثم اتي نبيل فوزي وهو شخص ذو وجه بشوش
محب للكوميكس ووصل ابن خال تحتخ سعد ووصل
مينو ومن ثم وصل رماد واخيرا وصل اردان وبرفته
ابنه وكان من هواة الكوميكس القداماء جدا .

.... بعد صلاة العشاء جلس الجميع في المجلس
العربي واخذوا يديرون الحوار بينهم عن الكوميكس
وقام بريल्ली بتصوير الموجودين .

وقد رفض التصوير مينو ورماد وتم احترام طلبهم
وتم التصوير بدونهم .

وتم تبادل أطراف الحديث وتبادل أكواب الشاي
وفناجيل القهوة واكل التمر والحلوى والفطائر الصغيرة
وكان يدور الحديث عن امور عدة
تان تانوي قديم : بارك الله فيكما على هذا الاجتماع
المبارك .

باريللي : نحن الذين نرغب في هذا الاجتماع
لمشاهدة البقية من الأخوان .
تحتخ : البركة في بريلي لقيامه بعقد هذه العزومة
المباركة .

اردان : لقد شاهدت الإعلان في المنتدى في اللحظة
الأخيرة وقلت الحق على الاجتماع حيث لم
يتصل بي احد .

باريللي : وكيف نتصل بك ولم تضع اسمك مع الذين

يرغبون في الحضور

نبيل فوزي : لقد كدت ألا احضر بسبب أنني لا اعرف

ما هذا الاجتماع لولا اتصال أخي باريللي

وأخي تحتخ حيث اكتشفت أن زوجتي من

نفس العائلة .

باريللي : أهلا وسهلا بكم .



الجلسة الخارجية

كان أثناء ذلك هناك حوار جانبي خارج المجلس بين
تحتخ وسعود وكوميك وهو اسم ابن خال تحتخ بعد
ان أقنعه بالانضمام للمنتدى ووضع له أول خمسة
حروف من كلمة كوميكس ... اسما له في المنتدى .

- العشاء على وشك الوصول

- ما هو المطلوب منا

- سوف أقوم بالطلب من الجميع الانتقال إلى

الجلسة الموجودة في الملعب لنقوم بتهيئة

السفرة وخلافة .

- حسنا

يدخل تحتخ على الموجودين ويطلب منهم الانتقال إلى الجلسة الخارجية ويقوم بمناداة العامل لنقل القهوة والشاي ولوازم سعة الصدر للخارج .
ويخرج الجميع ويقومون بإكمال الحديث بموضوع آخر .

- أخي بو حسام الدين ما هي المشكلة التي حدثت في المنتدى وما أسباب انسحاب ...

منه

- الموضوع طويل ويصعب شرحه .

- نريد أي معلومات

..... -

..... -

..... -

..... -

..... -

..... -

شكرا أخي على هذه المعلومات -

عفوا وأحب أن أوضح أن أي انسحاب لأي -

شخص هو خسارة لهذا المنتدى الرائع .



وجبة العشاء

وصل السواق إدريس ومعه وجبة العشاء حيث معه
صحنين كبيرين وقد قسم خروف كامل عليهما ووضع
عليه الصنوبر والبيض والزبيب والبصل وأسفل
الصحن تحت اللحم الأرز الشهي... واحضر معه
الفاكهة والبطيخ وورق العنب والحمص والتبولة
والكبة الشامية .

قامت مجموعة الخدمات وهي تختخ وسعود وكوميك
بتجهيز السفرة ووضع ما يلزم من الماء والملاعق
والمشروبات الغازية (اهضم) .

- هل هناك شئ ناقص .

- لا

- إذا سوف اطلب من الجميع ان يأتوا لتناول
وجبة العشاء .

- حسنا .

انطلق تخرج إلى الجلسة الخارجية وطلب منهم أن
يتفضلوا ويأكلوا خروف باريللي .

قام الجميع ودخلوا إلى المجلس وتم إغلاق الباب حيث
كان على الباب مجموعة من القطط الذي تم
استدعائها بشفرة مورس (رائحة اللحم) ... وقد
تجاوز عددها عن سبعة ققط .

كانت وجبة شهية أكل الجميع وشبع وقاموا بالتصوير
وتصوير المائدة ماعدا رماد ومينو اللذان رفضا
التصوير .

وداع الأعضاء

بعد العشاء جلس الأعضاء في الجلسة الخارجية وهم يتشكرون من باريللي وتحتخ على هذه الجمعة المباركة ودار الحديث من الساعة العاشرة إلى الساعة الواحدة ليلا في امور شتى ... يشكل المنتدى وهمومه الجزء الأكبر من الحوار فمن اقتراحات إلى الخ وقد كان لتان تانوي قديم وبو حسام الدين الباع الأكبر في هذا الحوار عن هموم المنتدى .

وكان هناك بعض القفشات في الجلسة

تحتخ : لقد قمت بتسجيل جميع الأعضاء الحاضرين في الجوال ووضعت قبل الاسم كلمة كو أي اختصار كوميكسي وذلك لسهولة البحث في الأسماء

بو حسام الدين يخرج جواله المتطور ويظهر عليه
مخطط الحي الذي وصفه تختخ ويقول اين على
قول ايرث .

- هنا خلف الدفاع المدني .

- حسنا

- أين هو المكان (مينو)

- الوصف

- الجريسي أين يقع (الدمشقي)

- الوصف

- مكتبة الشرق أين تقع

- الوصف

الوداع المر

بدء الأعضاء في التسلسل والهروب وكان أولهم
سعود ومن ثم رماد ومن ثم البقية .

باريللي : كيف نخرج من هذا الوادي إلى الشارع
العام او الطريق السريع .

تختخ : انتظروا قليلا وسوف اخرجكم ...
انتظروني في السيارة .

قام تختخ بمنادة ابن خالة كوميك وقام بوضع جهازه
اللاب توب في السيارة ... ونادى العامل وقام
بإعطائه مبلغ من المال مكافأة له وقام بالمرور
على المجلس لتفقده خشية ان يكون نسي شئ
وقام بالمرور على المكيف الاسبليت الكبير واطفى

التيار الكهربائي عنه ... واثنا مرورة بالمكيف
استغرب انعكاس نور من داخل المكيف توقف
قليل ونظر داخل المكيف فاذا
كان هناك كاميرا مراقبة داخل المكيف نادى
العامل وسئله عن ذلك فاضطرب العامل وقال لا
اعلم .

خشي أن يكتر من السؤال وخاصة انه لوحدة وقد
غادر الأعضاء .

ركب سيارته وأغلق الأبواب واتجه لخارج منطقة
الاستراحات حيث وجد باريللي ومجموعته عند
الباب ينتظرونه .

- لماذا تأخرت

- لا شيء

قام بقيادة سيارته تحت الكوبري المعلق حيث
اخرج المجموعة مع طريق جانبي وودعهم .
واتجه إلى بيته وقام بفتح الحاسب الآلي لمشاهدة
اخبار المنتدى ووجد هناك محادثة تجري بين زاهر
وليث عنهم وعن اجتماعهم .

قام بالدخول معهم

الله اكبر الله اكبر

قام بالوضوء ومن ثم الاتجاه للمسجد وصلى صلاة
الفجر .

ثم نام

بريللي المخبر السري



قام تحتخ وفتح عينيه بصعوبة
حيث كان مرهقا وقام بنقل يده
على الكامدينه للبحث عن
جواله ليشاهد الساعة .

كانت تشير إلى الـ ٢ بعد الظهر
لقد فاتته صلاة الظهر .

ووجد رسالتين رساله من شركة الاتصالات

روتينية ورسالة من بريللي تقول :

(لقد عرفت ما يجري في الإستراحة سوف اتصل

عليك لا حقا لاخبرك بالمزيد ... تحياتي)

قام تحتخ واخذ دشا ساخنا حيث كانت المياه حارة
جدا ومن ثم صلى الظهر واخذ له وجبة خفيفة من
الخبز والجبن .

الله اكبر الله اكبر

خرج لصلاة العصر وبعد الصلاة أجرى اتصاليين على
بريللي وكانت الجوالات مغلقة .
قد يكون نائما أو مرهقا .

رجع إلى المنزل وقام بالاسترخاء على الكنب في
الصالة ونام ... ولم يفتق إلى على أذن المغرب .
خرج بعد الصلاة إلى قضاء بعض الأغراض .
وكان كلما يدق الجوال يقوم بالرد بسرعة يتوقع
انه باريللي ولكن لا أخبار عنه

قرب منتصف الليل اتصل على ابن خاله كوميك
وقاله له

- السلام عليكم .
- وعليكم السلام
- هل تعلم إن بريلي مختفي هذا اليوم .
- قد يكون مرهقا من ليلة أمس .
- لا اظن حتى جوالاته مغلقة .
- وهل هناك ما يريب .
- نعم رسالة وصلت لي الصباح هذا نصها
.....
- غريب ... هل تعلم أين بيته .
- نعم في السليمانية .

- ما رأيك أن نذهب إليه نبحت عنه .

- لا أريد أن أثقل عليك .

- لا عليك فأنت أخ عزيز .

- حسنا



بدء فك اللغز

وصل تحتخ بالسيارة إلى منزل كوميك وقام بالاتصال به بالجوال وحضر وركب معه واتجها إلى منزل بريللي

- هل تعلم المنزل جيدا .

- تقريبا .

- هل هناك أمور لم تقلها لي .

- نعم وجدت كاميرا مخفية في جهاز التكييف

ولا استبعد أن يكون بها جهاز تسجيل

للصوت .

- هل تتوقع انه موجه لاجتماعنا .

- نعم فأصحاب الاستراحة ليس لهم أي

مصلحة بوضع كاميرات ولا يرغبون في ذلك

- من وضعها .

- لا اعلم .

وصل الاثنان إلى السليمانية واخذ يدور تحتخ على

الوصف الذي في رأسه واستغربا أن يكون هذا

الوقت فيه بعض الأولاد في الشوارع وقد تكون

بداية الإجازة الصيفية هي السبب حيث ينقلب

النوم لدى الأولاد .

يوقف سيارته أمام بعض الأولاد

- السلام عليكم .

- وعليكم السلام .

- هل تعلمون اين بيت جمال .
- هل هو أبو عمر .
- نعم .
- نعم انه البيت الوردي الذي عليه تاج من الجمالون .
- هل تعلمون أين هو .
- لقد شاهدته هذا الصباح متجها إلى بسيارته إلى المطار لتسفير زوجته وابنه إلى خارج المملكة .
- ولكن أليست هذه السيارة سيارته .
- نعم .
- يتدخل احد الأولاد ...

- لقد شاهدته عصر اليوم راكبا سيارة
ليموزين ولا اعلم أين يذهب .
- هل سيارته متعطلة .
- لا أظن فهي موديل جديد .
- حسنا شكرا .
- عفوا .

اطرق تحتخ برهة والتفت إلى كوميك... ماذا ترى

- لا اعلم .
- سيارته موجودة وهي غير معطلة وركب
ليموزين ورسالته هذا الصباح .
- ماذا تريد .

- أريد أن ادخل منزلة وخاصة أن عائلته غير موجودة .

- ألا تخشى أن يغضب .

- لا لن يغضب فهو صديق عزيز وأخشى أن يكون أصيب بمكروه .

- ماذا تريد مني .

- أريد أن تتسلق السور وتفتح الباب الخارجي فأنت اخف مني وسوف أقوم بتولي باقي المهمة .

قام بتقريب السيارة من السور الخارجي وقام كوميك بالصعود على أعلى السيارة وقفز إلى داخل السور

وقام بفتح الباب الخارجي بسرعة وخرج وترك الباب
موصدا قليلا .

- ماذا تريد مني الآن .

- أريد أن تبتعد عن المنزل بالسيارة وإذا

اتصلت عليك أن تحضر حالا .

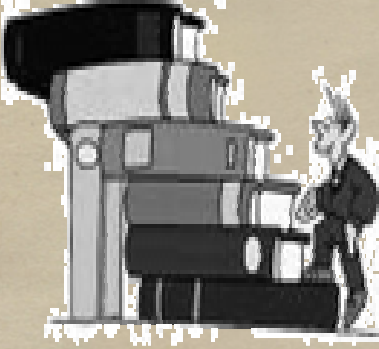
- حسنا ألا تريد ان ادخل معك .

- لا لا أريد أن الفت الانتباه .

- حسنا .



مجموعة الباب الدولية



دخل تحتخ المنزل واتجه للباب
الداخلي وهو يشعر بالرهبة .
كان مجرد الإحساس بان
بريللي أصيب بمكروه تجعل
قلبه يخفق بشدة .

وجد الباب الداخلي مفتوحا والبيت مظلم مما يدل على
أن باريللي لم يعود إلى المنزل بعد خروجه العصر
بالإضافة إلى الاستعجال في الخروج .

دخل وقام بإضاءة المنزل والمرور على الغرف غرفة
غرفة وهو يشعر بالتوتر وتوقف قليل أمام المكتبة

العظيمة التي يمتلكها باريللي وأحس أنها بالنسبة له و
أمثاله تعتبر ثروة عظيمة جدا .

كان المنزل هادئاً جداً ليس فيه أي آثار عراك وقام
بالنظر على مكتب باريللي ووجد خطاباً مؤرخاً قبل
شهر من شركة أو مجموعة تسمى نفسها مجموعة
الباب الدولية .

كان فحوا الخطاب طلب شراء المكتبة بأي ثمن منه
وحسب ما ورد في خطابهم إنهم سبق أن خاطبوه من
قبل بشأن المكتبة .

استغرب تحتخ من لهجة الخطاب حيث فيه كلمة وإلا
وهي كلمة تستخدم للتهديد .

قام بإغلاق الأنوار واتجه للباب الداخلي وتركه ولم
يغلقه فقد يحتاج إليه في وقت لاحق ووقف عند الباب
الخارجي واتصل على كوميك والذي كان قريبا في
الشارع العام .

ركب وقال لكوميك اتجه إلى الاستراحة حالا يبدو أن
هناك أمور مقلقة .



ماذا يجري في الخفاء



- ألا تخشى أن نذهب
للاستراحة في هذا
الوقت.

- لا

- لماذا

- لأن الغرض من الاستراحة انتهى والأشخاص
الذين كانوا فيها انتهت مهمتهم باختفاء
بريللي .

- الله يستر .

وصل تحتخ وكوميك إلى منطقة الاستراحات وقام
تحتخ بقرع الباب بشدة وعدة مرات وفتح الباب
قليلا ثم أغلق بسرعة وقد عمل تحتخ حسابه لذلك
فقد وضع قدمه أمام الباب ودفعه بشدة .

فقام العامل بالهرب وتبعه كوميك المشهور بسرعته
وألقى القبض عليه واتى تحتخ من خلفه وقام بلي يده
بشدة حتى سمعت فرقعتها .

- قل لي ماذا يجري .

- ليس هناك شيء .

- إذا لماذا انت خائف .

- لقد فاجأتموني .

يلوي يده بشدة

- اخبرنا ولن نوذيك ولن نخبر الشرطة .

- حسنا سوف أخبركم .

- لقد حضر قبل أسبوع مجموعة من الرجال

تبدو عليهم الشراسة وطلبوا مني أن أقوم

بتأجير الاستراحة لهم فقلت لهم إنها ليست

للإيجار فهددوني وقالوا نريد ان نقيم فيها

بعض الأيام ولا نريد أن يعرف عنا احد

وقد أغروني ببعض المال وفي الواقع كنت

خائفا من التهديد وخاصة أنني لا أريد أن

تتدخل الشرطة وخاصة أن إقامتي منتهية .

- وبعد ذلك

- قمت بإعطائهم غرفة في زاوية الاستراحة
مهجورة .

- وماذا حدث بعد ذلك .

- شاهدت إنهم يقومون بتركيب أجهزة
وكاميرات ولم أتمكن من متابعتهم جيدا
حيث كان ممنوعا علي أن أراقبهم .

- ومتى غادروا

- غادروا هذا المساء حيث قرع الباب من
شخص لا اعلم من هو .

- وهل شاهدت هذا الشخص .

- لا حيث كنت في آخر الاستراحة ومنعت
من الرد على الباب .

- حسنا شكرا لا تغادر الاستراحة أبدا ولا

تفتح الباب إلا لي

- حسنا حسنا أمل أن تصدقني .

- لقد صدقتك .

قام تختخ وكوميك بتفقد الاستراحة والبحث عن

الكاميرات وأجهزة التسجيل .

ولكن يبدو أن الرجال قاموا بإزالة أي آثار لهم .



أين بريлли

ركب الاثنان السيارة واتجها للمدخل للخروج من
منطقة الاستراحات .

- ارجع للاستراحة .

- ماذا هناك .

- أمرا يجول بخاطري .

دار كوميك بالسيارة ورجع للاستراحة وقاما بقرع
الباب ورد العامل من

- تحتخ .

- حسنا .

- لدي سؤال .

- ما هو

- ماذا تتوقع أن تكون جنسية الأشخاص الذين كانوا لديك .
- من الجنسية المصرية تقريبا .
- حسنا شكرا .
- عفوا .

كوميك يتكلم بعد ركوب السيارة

- ماذا يجري
- هل تعلم من هو الشخص الذي حضر للاستراحة وقام بقرع الباب أثناء تواجد الرجال بها .
- لا اعلم .
- انه باريللي .

- باريللي .
 - نعم وقد اكتشف أن هناك أمور تدور في الخفاء وحضر بدون اخذ الحذر وهذا من طبيعته المستعجلة .
 - يا له من أحمق .
 - انه أحمق ووقع في ورطة .
 - وماذا سوف تعمل .
- مطرقا أتوقع أن هذه العصابة لها علاقة بشركة الأبواب الدولية وهي ترغب في الحصول على مكتبة باريللي بالإضافة إلى أنها تريد أن تعرف ماذا يدور من حوار أثناء لقاء أعضاء منتدى عرب كوميكس أي أنها تابعة لموقع منافس .

- و باريللي ماذا حدث له .
- أتوقع انه خطف .
- خطف ولماذا .
- للحصول على مكتبته .
- وكيف .
- سوف يكون هناك اتصال بين العصابة وأهل باريللي أو أصدقائه حيث أن أهلة مسافرون خارج المملكة وذلك لإطلاق سراحه مقابل الحصول على المكتبة واتوقع ان يتم نقلها خارج المملكة .
- إلى أين .
- إلى مصر

- وأين بريлли .
- لا اعلم الآن ولكن أتوقع أن يكون هناك
- اتصال علي في أي لحظة .
- ولماذا أنت .
- سوف يقومون بفحص جوال المذكور
- ويكتشفون أنني أنا أكثر شخص يقوم
- بالاتصال به .



اتصال العصابة



مرت الساعات الأولى من
نهار الأحد صعبة على تختخ
وكان يتوقع اتصالا سريعا من
العصابة ولكن كانت ساعات

طويلة حيث لم ينم وكان يشعر بالأرق وصعوبة
في النوم...

ودق الجرس الساعة الثانية ظهرا

- الو

- الو

- من المتحدث .

- لا تعرفني .
- إذا كنت لا أعرفك فماذا تريد مني
- بخصوص باريللي .
- لا اعرف شخصا بهذا الاسم .
- بل تعرف
- ماذا تريد
- باريللي لدينا ونعامله معاملة حسنة حتى
- الآن
- وماذا تريد
- أريد أن اطلب منك طلب
- مقابل ماذا
- مقابل أن نطلق سراحه .

- وما الضمان
- ليس لنا مصلحة بإبقائه لدينا إذا تم الأمر
- وما المطلوب .
- نريد ان تقوم بتحميل مكتبته في كراتين
- وتجهيزها وسوف نقابلك في موقع معين .
- وإذا لم استجب لكم .
- سوف نقوم بتغيير معاملته باريللي للأسوء
- فلا تجرب غضبنا .
- هل أستطيع أن اكلمه .
- لا
- حسنا ومتى تريدون المكتبة .
- هذه الليلة عليك بتجهيزها الساعة ١٠ .

تسليم المكتبة

تختخ يتصل على كوميك

- أهلا وسهلا

- لقد تطورت الأمور

- ماذا حدث

- اتصلت العصابة

- وماذا يريدون

- سوف أقول لك كل شيء سوف اقوم بالمرور

عليك الآن .

- حسنا .

وصل الاثنان إلى منزل بريلي وقاما بفتح الباب
وكان تحتخ قد احضر سيارة كبيرة ومعه كثيرا من
الكراتين وقاما بتفريغ المكتبة ووضعها في الكراتين
ووضعها في السيارة .

كان الجو شديد الحرارة مما جعل المجهود مضاعفا
جدا .

- وهل نقوم بتسليمهم المكتبة بهذه السهولة .
- ليس امامنا خيار آخر فبريلي أهم الآن .
- متى تتوقع أن يتصلوا .
- الآن

ركبا السيارة وخرجا من المنزل وهم مطرقين لا
يتكلمون ورن الهاتف .

- نعم
- هل المكتبة جاهزة .
- نعم .
- أي محاولة للخداع سوف تدفعون ثمنها
- غالبا .
- ليس هناك خداع فقد أحضرت المكتبة
- كاملة أين بريल्ली .
- سوف نحضره معنا .
- حسنا ... أين الموعد .
- اتجه للاستراحات واتصل علينا .
- حسنا .

لقاء بريلي

وصل تحتخ وكوميك إلى موقع الاستراحات قبيل

البوابة

- هل تتوقع أن الرقم يخصهم .
- لا انه من الأرقام التي تشتري بدون اسم
- توقعت ذلك .
- اتصل تحتخ بالرقم
- نعم .
- أين ألقاكم .
- اتجه أسفل الكوبري المعلق نحن نراقبك .
- حسنا .
- لقد وصلت إلى أسفل الكوبري .

- انتظر طووووووووط

فجاءه ظهرت سيارة سوداء كبيرة بدون أنوار متجهة
إليهم ونزل منها ٤ رجال تبدو عليه الصرامة والقسوة
ووقفوا بجوار السيارة ويبدو إنهم كانوا مسلحين .

- أين المكتبة .

- في الكراتين في الخلف ألا ترى .

- انتظر لا تنزل .

دار حوار بين الرجال الأربعة وتكررت كلمة الكابتين
عدة مرات ... ومن ثم قاموا بتفتيش الكراتين
وإظهار بعض القصص منها ومن ثم قاموا بتحميل
الكراتين في السيارة السوداء بسرعة ومن ثم سارت
السيارة بسرعة .

تحتخ قام بالاتصال بهم

- أين باريللي

- سوف نخبرك بعد قليل .

- لم تتفق على ذلك .

- نريد أن نتأكد من المكتبة في النور .

- حسنا

٢٠ دقيقة كانت كأنها عشرين سنة على تحتخ

وكوميك واتى الاتصال إليهم كالفرج .

- الو

- نعم

- يبدو أن المكتبة كاملة .

- أين بريللي .

- موجود في الاستراحة .

- حسنا .

اتجه تحتخ للاستراحة وقام بقرع الباب وفتح العامل

الباب مسرعا وقال له .

- أين بريल्ली .

- هنا في المجلس .

- هل هو بخير

- لا اعلم

وجدوا بريल्ली في المجلس شبه مخدر ويبدو عليه

الإعياء وقاموا بإحضار بعض الماء وطلبوا من العامل

عمل شاي وقهوة بسرعة وكان لقاء حميما بين

الأصدقاء الثلاثة .

بعد ساعة بدء بريللي يستعيد وعيه .

- قل لي ماذا جرى .

- تعلم أنني احب الحركة الزائدة وقمت بجولة

في المزرعة ووقعت على سلك ووجدت هذا

السلك يتجه لغرفة في نهاية المزرعة .

- وقمت بفتح الباب ووجدت أن هناك أجهزة

تسجيل وأجهزة نهايات طرفية للكاميرات

فلم يعر ذلك انتباهي وقمت بالعودة

للجلوس مع أعضاء عرب كوميكس .

- وبعد ذلك .

- عندما عدت للمنزل الفجر جاءني اتصال من

شخص ما وقال انه يريد شراء المكتبة فقلت

ليس لدي مكتبة فقال انه يعرف أن لدي
مكتبة وقد سمع حديثي عنها أثناء
الاجتماع .

- وبعد ذلك .

- شكت في البداية في رماد و مينو فقامت
بعمل تحرياتي عنهم فاتصلت على صديق
لدي يعمل في الشرطة الدولية فوجدت ان
مينو طبيب بالفعل ولا يريد التصوير لأنه لا
يريد أن يتورط مع زوجته حيث قال لها أن
لديه اجتماع عمل ولا يريد أن تظهر
صورته .

- ورماد

- رماد اكتشفت انه لا يريد التصوير لأنه
مازال ينجل من قراءة هذا النوع من القصص
ولا يريد أن يضحك عليه أصدقائه .

- وبعد

- جلست افكر في الموضوع إلى الصباح حيث
قمت بتسفير زوجتي وابني إلى خارج
المملكة ورجعت إلى البيت الساعة التاسعة
صباحا ونمت إلى قبيل العصر حيث كنت
مرهقا .

- وبعد تكلم

- بعد العصر تذكرت الغرفة وأجهزة التسجيل
فقلت سوف اذهب لأتأكد منها .

- حركة ساذجة منك أن تذهب لوحدهك بدون
حذر .

- نعم صدقت .

- وبعد

- ذهبت بسيارة ليموزين لأنني مرهق ولا
أريد أن تظهر سيارتي لهؤلاء الأشرار .

- وبعد

- قرعت الباب ودخلت فوجدت رجلا غريبا

لم أره ليلة أمس فقلت له من أنت

وفجأة تلقيت ضربة على الرأس ولا اعلم

عن نفسي إلا الآن

- أتعلم أن هذه الاستعجال كلفك مكتبتك .

- يا للمصيبة .. مكتبتى لقد قمت بدفع

مبالغ طائلة وسنين طويلة في جمعها .

- المهم انك بخير

- وماذا تنوي أن تفعل الآن .

- سوف يقوم كوميك بتوصيلك للمنزل

لترتاح ومن ثم سوف نرى .

يصل باريللي إلى منزله ويشعر بغصة عندما يجد

دواليب مكتبته وقد أفرغت .

ويقوم بضرب يد على يد وهو يقول

هذا جزء الحماسة والاستعجال

القى نفسه على السرير وراح في سبات عميق .

رحلة إلى جدة

كوميك متحدثا مع

تختخ

- ماذا تنوي أن

نفعل .

- قف عند مكينة صراف النقود

- ماذا تريد .

- أريد سحب بعض النقود .

- معي بعض النقود

- لا تكفي وراءنا مشوار طويل .

- ماذا تنوي .

- سوف نذهب إلى جدة



- جدة .

- نعم .

- لماذا .

- إذا كانت العصابة من مصر فسوف تقوم
بترحيل المكتبة بسرعة وأسرع طريق عن
طريق جدة ...

- ألا نحتاج إلى جوازات السفر .

- لا مانع فلنذهب ونأتي بها حالا .

انطلقت كوميك بالسيارة متجها إلى جدا وكانت
السيارة تسير بسرعة تتجاوز الـ ١٦٠ كيلا في
الساعة .

تحتج يجري اتصال

- الو
- الو أهلا تحتج
- تان تانوي قديم كيف الحال .
- نحن في الطريق إليك .
- أهلا وسهلا وأخيرا قررت المجئ إلينا
وزيارتنا .
- الموضوع ليس للزيارة .
- مهمة عمل .
- لا
- ماذا
- الموضوع

- أمعقول ذلك .
- نعم
- وما هي أخبار بريлли
- بخير
- ما المطلوب .
- كن جاهزا
- حسنا .



لقاء تان تانوي قديم
كان لقاء حارا بين
الأصدقاء وكانوا
يتمنون أن يكون
حضورهم للعمرة وقضاء
وقت ممتعا مع صديقهم

ولكنهم الآن في مهمة صعبة جدا وخطيرة .

تان تانوي متحدثا

- من ابن نبدأ

- ليس هناك خروج من جدة لمن لديه هذه

المكتبة سوء عن طريق ميناء جدة .

- ومتى تتوقع أن يرحلوا بالمكتبة .

- أتوقع رحلة الصباح حيث اننا سبقناهم في
السيارة نظرا لخفة سيارتنا وسرعتها .
- وهل تتوقع أن يتم التحميل على شكل
طرود
- لا أتوقع ان يكون هناك كونتينر
- وما هو الكونتينر (كوميك متسائلا)
- عبارة عن غرفة صغيرة مغلقة يتم تأجيرها
ولها مقاسات معينة يتم تحميل كل البضاعة
فيها وهي افضل للكميات الكبيرة وأكثر
أمنا .

القبض على العصابة

كانت ليلة جميلة قضاها تحتخ وكوميك في ضيافة
أخيهم تان تانوي قديم وقد ناموا مبكرين من
الإرهاق والسفر

قبيل الفجر قام تحتخ ووجد كوميك قد سبقه إلى
المجلس لدى تان تانوي قديم وقد تم تجهيز سفرة
الإفطار وتم الإفطار قبل الفجر .

- إن هذا سحور ما رأيكم أن نصوم

- لدينا مهمة والجو حار جدا

- كنت امزح .

اتجه الثلاثة إلى الميناء وقاموا بإخراج جوازات سفرهم
وطلبوا تذاكر للسفر على الباخرة القاهرة المتجهة إلى

السويس واخذوا قمرة وهي عبارة عن غرفة صغيرة
في الباخرة تطل على البحر .

وتم تقسيم العمل بينهم على المراقبة وقد قاموا بلبس
الشماع او الكوفية العربية والنظارات الشمسية حتى
لا يعرفون .

تحتخ كان يقوم بالدوران في مستودع الكونتينات
ويقرا ما هو مكتوب عليها .

ووجد عاملا من العمال

- ماذا تريد هذا المكان ممنوع على الركاب .

- هل الأخ مصري .

- نعم .

- أنا أحب المصريين جدا .

- أهلا وسهلا .
- كنت ابحث عن كوتتينر خاص بي وأتأكد انه تم تحميله .
- الم تأخذ فاتورة الشحن .
- بلى ولكن وصلت متأخرا وخشيت أنهم لم يتمكنوا من وضعه في الباخرة وقد يتم تحميله لا حقا .
- أين فاتورة الشحن .
- في الغرفة .
- باسم من .
- باسم الأبواب الدولية .
- سوف ابحث معك .

- ما اسمك .

- عمر

- أنا أحب هذه الأسماء

- الله يخليك .

يقومان بالبحث ولكن لا جدوى فليس هناك هذا
الاسم بالطبع ...

- جميع الأسماء معروفة لشركات كبيرة

ماعداد ٢١ كونتينرات ليست معروفة .

- أين هي .

- رقم ٦٠ و ٧٧

- شكرا على مجهودك يبدو انها سوف

تشحن في الرحلة القادمة .

- عفوا .

عاد تحتخ للقمرة واخبر تان تانوي وكوميك بالقصة
وقال سوف نذهب للتفتيش هذا المساء .
بعد منتصف الليل ذهب تحتخ وكوميك وكان يغطيهم
من بعيد تان تانوي قديم .

- سوف نبدا برقم ٦٠

- حسنا .

- اعطني المفك .

- تفضل .

قام تحتخ بمعالجة القفل وانكسر القفل وفتح الكونتینر
وقام بإرسال إشعاع الكشاف داخل الكونتینر ووجد

أن بداخلة كراتين تختلف عن الكراتين التي قاما بوضع
مكتبة بريللي فيها .

- أنها ليست المكتبة .

- فلنغلق الباب بسرعة .

- هيا

بدأ تختج بمعالجة القفل الثاني للكونتينر رقم ٧٧
وسمع تكة وفتح الباب وأرسل نور الكشاف ووقف
نفس تختج وكوميك حيث الكراتين مرصوة بعناية

- هذه هي المكتبة .

- ماذا سوف نعمل

- سوف نبلغ امن ميناء السويس ليكونوا في

استقبالنا .

- حسنا .

فجاءة ارتفع صوت لرجل

- كنت متوقع حضوركم وخرج رجل وبرفقته

رجل اخر ومعه مسدس ضخيم .

متحدثا إلى زميله

- قم بربطهم جيدا جيدا وتكميمهم .

في هذا الاثناء كان تان تانوي قديم يراقب ما

يجري فقام بخلع جزمته واخذ فردة منها وقام

برميها إلى جهة أخرى في المستودع .

وانطلق صوت وقوع الجزمة في الصمت المطبق

للمكان في المستودع الشبه مظلم والتفت الجميع

الى مصدر الصوت ... وانطلق بسرعة الى حامل

- المسدس وسدد له لكمة هائلة من يد قوية سقط
مغما عليه وقام تحتخ وكوميك بالهجوم على الآخر
- أحسنت تان تانوي قديم .
 - إن هؤلاء الأوغاد يستحقون المزيد .
 - فلنقم بربطهم جيدا وتكميمهم .
 - لقد قمت بالاتصال بالمفتش سامي ليكون
في استقبالنا في ميناء السويس

نهاية الأوغاد

في ميناء السويس تم استقبال حافل للإبطال
وطلب منهم المفتش سامي أن يأتوا لضيافته
ولكنهم اعتذروا بلباقة .

اثناء جلوسهم في انتظار رحلة العودة
المفتش سامي متحدثا

- ماذا جرى .

- أنها المنافسة غير الشريفة ومحاولة

الاستئثار بما لدى الآخرين .

- وكيف عرفت أنهم مجموعة الأبواب .

- أولا الخطاب ولهجة التهديد ومن ثم
الكاميرا التي وقعنا عليها بالمصادفة داخل
المكيف وتهور باريللي وقدومه إليهم .

- تم القبض على ثلاثة اشخاص داخل العبارة
وتم إلقاء القبض على الرابع في ميناء
السويس وسوف نتابع بقية افراد العصابة .

علا نداء داخل الصالة (على المسافرين الى جدة
على الباخرة الرياض التوجه الى صالة المغادرة)
قاموا بتوديع المفتش سامي ... وحملوا شنطهم
الخفيفة ... واتجهوا للصالة .

رسالة الى المنتدى

اثناء ركوبهم في الباخرة ارسلوا رسالة الى المنتدى
وهذا نصها :

الكينج طرابيلي ، احمد الحواري باقي الأعضاء
تم القبض على عصابة الأبواب المنافسة .
نحن بخير ومكتبة باريللي في الحفظ والصون .
مع تحيات تحتخ ، كوميك ، تان تانوي قديم
عاش عرب كوميكس وباريللي وزاهر وليث



تان تانوي قديم



نختخ



كوميك

لغز اختفاء البريللي

ليلة صيفية حارة اجتمع فيها عدد من أعضاء
 عرب كوميكس .
 انتهى الإجتماع ولكن اختفى عضو رئيسي
 بعد الإجتماع .
 ماقصة عصابة الابواب الدولية ومادور كومي
 في هذا اللغز .
 رحلة مفاجاة لتختخ الى جدة ومقابلة مع
 تان تانوي قديم ... ورحلة الى السويس
 تابع معنا هذا اللغز المشوق ...



دار المعارف